

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[143] ابن ابراهيم خليل الرحمن خيرة ا خلقه إلى ا وا ولى من والاهم وعدو من عاداهم فمن اطاعهم اطاع ا ومن اطاع ا فقد اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم رضى ومعصيتهم معصية مكتوبين باسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد وكم رجل منهم يستر دينه ويكتمه من قومه وما يظهر منهم ومن يملك وتنقاد له الناس حتى ينزل عيسى (ع) على آخرهم فيصلي عيسى خلفه وتقول انكم الائمة لا ينبغي لاحد أن يتقدمكم فيتقدم ويصلي بالناس وعيسى خلفه الاول افضلهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى بهديهم احمد رسول ا صلى ا عليه وآله واسمه محمد بن عبد ا ويسن وطه والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي والقائد في الساجدين (يعني في اصلاب النبيين) وهو نبي ا و خليل ا و حبيب ا وخيرته. يراه بقليله ويكلمهم بلسانه وانه يذكر فهو اكرم خلق ا على ا واحبهم إلى ا فلم يخلق ا تعالى نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا من عصر آدم إلى من سواه خيرا عند ا ولا احب إلى ا فيقعه ا تعالى يوم القيامة بين يدى عرشه ويشفعه في كل من شفع له وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ وفي ام الكتاب يذكر محمد رسول ا صلى ا عليه وآله وصاحبه حامل اللواء يوم القيامة بين يدى عرشه يوم الحشر الاكبر واخوه وزيره وخليفته ووصيه في امته واحب خلق ا إليه بعده علي بن ابي طالب (ع) ابن عمه لابه وامه وولي كل مؤمن ومؤمنة بعده ثم احد عشر رجلا من بعده من ولد محمد صلى ا عليه وآله من ابنته فاطمة الزهراء (ع) سميا ابني هارون شبر وشبير وتسعة من ولده اصغرهما وهو الحسين واحد بعد واحد فاخرهم الذى يؤم لعيسى بن مريم وفيه تسمية كل من يملك منهم ومن يستتر منهم حديثه واول من يظهر منهم يملا جميع بلاد ا قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك ما بين المشرق والمغرب حتى يظهره ا على اهل الارض كلها فلما بعث
